



## نهاية الدكتاتوريات العربية

# الثوار الليبيون تلقوا أسلحة و ١٠٠ مليون دولار من الغرب

■ لندن/ أ. ف. ب

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليم هيج امس الأربعاء في لندن أن المجلس الوطني الانتقالي، الهيئة السياسية للمعارضة المسلحة المناوئة لنظام القذافي، تلقى ١٠٠ مليون دولار (٧٠ مليون يورو) في إطار صندوق خاص للدعم.

وقال هيج أمام مجلس العموم "خلال الأسبوع الماضي تلقوا الدفعة الأولى المتمثلة في ١٠٠ مليون دولار كمنحة دولية لدفع الرواتب وشراء الوقود، عبر آلية الدعم المؤقت التي أنشأتها مجموعة الاتصال".

وكانت مجموعة الدعم الخاصة بليبيا، التي تضم كافة البلدان المشاركة في حملة حلف شمال الأطلسي ضد نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، قد أعلنت في أيار/مايو تأسيس صندوق خاص لمساعدة الثوار الليبيين.

ويتم تمويل الصندوق خصوصا من الأرصدة المجمدة للعقيد القذافي والمقرين منه، وتم الإعلان عن الصندوق خلال اجتماع لمجموعة الاتصال في أبو ظبي في حزيران/يونيو.

وتقاتل المعارضة المسلحة منذ منتصف شباط/فبراير قوات القذافي المسلحة بالسلطة منذ أكثر من ٤٠ عاما. وكان المجلس الانتقالي قد اشتكى في منتصف الشهر من عدم تلقي المساعدات المالية التي وعد بها والتي تناهز المليار يورو.



ثوار ليبياون يحرسون طائرة في مطار بنغازي ... أ.ف.ب

ويشن الحلف الأطلسي عمليات جوية ضد النظام الليبي منذ ١٩ آذار/مارس. أكدت رئاسة أركان الجيوش الفرنسية

الأربعاء في باريس إلقاء طائرات فرنسية بمظلات أسلحة خفيفة للثوار الليبيين مطلع حزيران/يونيو في جبل

النفوسة جنوب شرق طرابلس. وأكدت باريس بذلك معلومات نشرتها صحيفة "لوفيجارو" الفرنسية الأربعاء

مفادها ان فرنسا ألقت أسلحة بمظلات لمساعدة الثوار الليبيين. ونقلت الصحفية عن "مصدر فرنسي رفيع المستوى" ان فرنسا ألقت قاذفات صواريخ وبنادق هجومية ورشاشات وصواريخ مضادة للدبابات من طراز ميلان.

ومطلع الشهر الحالي كان الوضع الإنساني صعبا في جبل النفوسة بحسب رئاسة أركان الجيوش. وقال المتحدث باسم رئاسة الأركان الكولونيل تيارى بورخارد لفرانس برس "قمنا بإلقاء مساعدات إنسانية وأغذية ومياه ومعدات طبية".

وأوضح أن وضع المدنيين تدهور خلال العمليات العسكرية. كما القينا أسلحة ووسائل تسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم خصوصا نائثر.

وقال المتحدث "إنها أسلحة يمكن لمدنيين استخدامها. أسلحة خفيفة مثل البنادق". وتابع "ان الوضع الأمني تراجع فأضفنا الي المساعدات الإنسانية بعض الأسلحة" مشيرا الى "عمليات لإلقاء مددات بمظلات على عدة أيام تقاديا لقتل مدنيين".

وكان مصدر قريب من الملف أكد في وقت سابق لفرانس برس ان فرنسا زودت الثوار الليبيين بأسلحة اما من خلال عمليات الإلقاء بالمظلات او عبر الحدود البرية مع دول مجاورة.

وبحسب المصدر قد يكون نقل ٤٠ طنا من الأسلحة خصوصا "بعض الدبابات الخفيفة" الى هذه المنطقة.

## القضاء التونسي

### يحاكم بن علي مجددا

■ تونس/ أ. ف. ب

يحاكم القضاء التونسي الخميس الرئيس السابق زين العابدين بن علي مجددا بعد ان حكم عليه غيابيا بالسجن ٣٥ سنة في بداية سلسلة طويلة من الملاحقات بحق الرجل الذي حكم البلاد طيلة ٢٣ سنة. وتلاحق الغرفة الجنائية في محكمة تونس الابتدائية زين العابدين بن علي بتهمة حيازة أسلحة ومخدرات لكن الرئيس المخلوع اللاجئ الى السعودية لن يحضر الى قفص الاتهام. وقد أدانت المحكمة ذاتها في العشرين من حزيران/يونيو رجل تونس القوي سابقا وزوجته ليلي الطرابلسي بالسجن ٣٥ سنة وغرامة قدرها ٤٥ مليون يورو بتهمة اختلاس أموال عامة. وصدر الحكم عقب بعض ساعات فقط من الداوات.

واعتبرت شخصيات ومنظمات ليست محسوبة على بن علي المحاكمة متسرة. وبعد الترحيب بالإدانة أعربت ثلاث منظمات تونسية لحقوق الإنسان في بيان مشترك عن أسفها لان القضاء "لم يخل من الهفوات" وأعربت عن الأمل في إصلاح إجرائي.

وقبل عشرة أيام أرجأت المحكمة الى الثلاثين من حزيران/يونيو قرارها حول قضية أخرى تخص الرئيس المخلوع وحده لانه لم يتسن للمحامين الاطلاع على الملف قبل المحاكمة. وسيخضع بن علي والمقربون منه الى ملاحقات قضائية أخرى خلال الأسابيع والأشهر القادمة فيما أحيل بعضها على هيئات قضائية عسكرية لا سيما بتهمة ارتكاب اغتيالات اثناء قمع الانتفاضة الشعبية التي أدت الى الإطاحة بالرئيس في ١٤ كانون الثاني/يناير وأسفرت عن سقوط ٣٠٠ قتيل.

وفي القضية التي ستحاكم الخميس اتهم بن علي بحيازة وتهريب مخدرات وأسلحة عن طريقها في قصره بقرطاج وهي اتهامات اعتبرها محاميه اللبناني "خيالية ومشينة". وأوضح الرئيس ان معظم الأسلحة كانت هدايا تلقاها من شخصيات أجنبية، منتقدا عملية غش تشمل كيلو غرامين من المخدرات في مكتبه بعد رحيله.

وتوقع المحامي التونسي الذي عينه القضاء تلقائيا للدفاع عن المتهم عبد الستار المسعودي الذي رافع في العشرين من حزيران/يونيو ان يصدر الحكم في اليوم نفسه كما حصل في المحاكمة الأولى مصرحا لفرانس برس "أنا متيقن تماما ان النطق بالحكم سيتم في اليوم ذاته، انه قضاء ويعتد السرعة". كما توقع ان يصدر بحق الرئيس المخلوع حكم بالسجن يتراوح بين عشرين وثلاثين سنة نظرا للظروف المشددة لكنه أكد ان ثمة "تغرات في الملف" الذي "أعد على عجل". وردا على إدانته في العشرين من حزيران/يونيو على لسان محاميه الفرنسي جان ايف لو بورنيو، اتهم بن علي المحكمة بأنها نقلت "بحكم غير معقول قضائيا وغير مناسب سياسيا" واعتبر معلقون ان السلطات التونسية أرادت ان تظهر للشعب أنها تتحرك ضد النظام السابق وقالت خديجة محسن فنان الباحثة في جامعة باريس "كان لا بد من إعطاء حجة كي يقال اننا ما زلنا في المنطق الثوري".

كذلك قال العديد من التونسيين على غرار ثلاث منظمات لحقوق الإنسان انه "لم يبد بل كل الجهود من أجل التوصل الى تسليم بن علي قبل محاكمته". وتجاهل السلطات السعودية حتى الآن، على الأقل علنا، مطالب السلطات التونسية تسليمها بن علي. من جانبه اعتبر زعيم حزب النهضة الإسلامي راشد الغنوشي المحاكمة الأولى "مهزلة" وقال في تصريح لفرانس برس ان الرئيس المخلوع "يستحق الإعدام لكل الجرائم التي ارتكها بحق الشعب التونسي".

## المعارضة: المئات من قوات الأمن اليمنية ينضمون للمحتجين

■ صنعاء - عدن/

رويترز

قالت مصادر في المعارضة اليمنية ان أكثر من ٣٠٠ من قوات الأمن انشقوا يوم الأربعاء الأمر الذي قد يدعم المعارضين المطالبين بإنهاء حكم الرئيس علي عبد الله صالح المستمر منذ ٣٣ عاما.

ويأتي انشقاقهم وسط هجمات عسكرية مكثفة للقوات الجوية

والبرية اليمنية على من تقول الحكومة إنهم متشددون إسلاميون مرتبطون بالقاعدة

في جنوب اليمن. وتنهز اليمن احتجاجات منذ أشهر ضد حكم صالح ويواجه أيضا نشاطا لجناح للقاعدة وتمردا انفصاليا في الجنوب.

و جاء في رسالة للمعارضة أن ١٥٠ جنديا من الحرس الجمهوري و١٣٠ من جنود الأمن المركزي و٦٠ من رجال

الشرطة انضموا للانتفاضة الشعبية.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بالحكومة على التقرير. ويخضع الحرس الجمهوري لقيادة العميد الركن أحمد نجل الرئيس صالح.

وإذا تأكد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة أسابيع في السعودية بعدما أصيب في هجوم على قصره في

الثالث من يونيو حزيران. وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانتفاضة ضد حكم صالح في فبراير شباط.

وكان ابرز المنشقين اللواء علي محسن الذي أرسل منذ مارس آذار قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

وفي جنوب البلاد قال مسؤول محلي ان طائرات حربية يمنية قتلت نحو عشرة إسلاميين

متشددين مرتبطين بالقاعدة في ضربات متكررة لمنطقة زنجبار عاصمة محافظة ابين.

وقال المسؤول ان الطائرات أصابت عن طريق الخطأ حافلة كانت متجهة من زنجبار الى عدن فقتلت خمسة ركاب وأصاب ١٢ آخرين.

وأضاف ان ثمانية جنود يمينيين وستة متشددين لقوا حتفهم في قتال ضار خارج زنجبار. وبشكل منفصل قال مصدر

## الأسوشيتدبرس: السلطات السعودية

### تعتقل ٥ نساء قدن سيارتهن

■ لندن/ وكالات

قالت ناشطة سعودية الأربعاء، إن قوات الأمن بالمملكة العربية السعودية اعتقلت ما لا يقل عن خمس سعوديات بتهمة تحدى قانون القيادة الذي يقصر على الرجال فقط.

وأوضحت إيمان النفجان، الناشطة الحقوقية، في تصريحات لوكالة الأسوشيتدبرس، أن قوات الشرطة اعتقلت سيدة ظهر الثلاثاء أثناء قيادة سيارتها في جدة، ثم تم اعتقال أربعة أخريات ولكن لا يوجد معلومات بشأن مصير المعتقلات.

وحركة الاعتقالات هذه تعد أول رد فعل من قبل السلطات منذ بدء الحملة التي أطلقها السعوديات قبل أسبوعين

والتي دفعت عشرات النساء بالعاصمة الرياض ومدن أخرى للقيادة متحديات القيود التي يفرضها القانون السعودي الأبوي.

والأمر المثير أن الملكة العربية السعودية لا تملك قانونا مكتوبا يمنع المرأة من قيادة السيارة، إلا أن الأمر تحكمه الفتاوى التي يصدرها كبار رجال الدين في المملكة التي

تسير على النسخة الوهابية المتشددة من الإسلام. هذا وأشارت الناشطات السعوديات إلى أن حملتهن مستوحاة من أحداث الربيع العربي ضد الحكام المستبدين وقد ناشدت الدعم الغربي على مستوى عال. وقد وضعت هذه الاحتجاجات النسائية إدارة أوباما في موقف حرج مع القادة بالسعودية بسبب دعم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلinton وواتشطن طلب السعوديات.

## متظاهرون أسبان "غاضبون" على طريق الربيع العربي

■ برشلونة/ اف ب

أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان بعض المتظاهرين من حركة "الغاضبين" بدأوا الأربعاء إزالة الخيام التي كانوا نصبوها في ساحة كاتالونيا في برشلونة منذ ١٥ ايار/مايو، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق مع البلدية.

وقد بدأت إزالة عدة خيام ولافتات قبل ظهر الأربعاء في الوقت الذي يبدو ان أعضاء آخرين بالحركة الاحتجاجية ياقون في مكانهم. وقال بيان الحركة ان "الغاضبين" توصلوا لاتفاق الثلاثاء مع بلدية برشلونة على ائناء اعتصامهم.

وكانت بلدية المدينة قد أمهلت المحتجين حتى مساء الثلاثاء لإنهاء احتجاجهم.

وأضاف البيان "طالبنا بتوفير بنية تحتية تسمح لنا بضمان الاستمرارية" في التغطية. وكان ٢٠٠ ألف شخص على الأقل وفق تقديرات إعلامية وشرطة في بعض المدن، قد تظاهروا في ١٩ حزيران/يونيو في اسبانيا في أول حشد ضخم للحركة

المحتجة على تقاسم البطالة والأزمة الاقتصادية في البلاد. وكانت الحركة قد ظهرت تلقائيا في الخامس عشر من ايار/مايو حيث بدأت بتظاهر مجموعة



(الثورة العربية الكبرى) تلمح الغرب أيضاً ..... أ.ف.ب

محدودة من المواطنين قبل ان تعم أنحاء اسبانيا معتمدة بالأساس على مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد فضع اعتصام الحركة في ١٢ حزيران/يونيو في ساحة بويرتا ديل سول في مدريد يسعى "الغاضبون" لتعزيز تواجدهم عبر تجمعات شعبية وتنظيم تظاهرات منتظمة.

وانطلقت مسيرات خلال الأيام الأخيرة من العديد من المدن الإسبانية منها برشلونة وملقة وفالينسيا وبيلباو للتجمع وصولا الى مدريد للمشاركة في تظاهرة حاشدة في ٢٤ تموز/يوليو.

## مصر: الجيش يحمي الداخلية والأحداث سببها التباطؤ بمحاكمة الضباط

■ القاهرة/ وكالات

عاد الجيش المصري إلى محيط ميدان التحرير ليقوم بحماية مبنى وزارة الداخلية في أعقاب تجديد الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن في العاصمة المصرية، التي كنت قد اندلعت فجر الأربعاء، فيما قال ناشطون إن سبب الأحداث الأخيرة يعود إلى التأخير في محاكمة ضباط "الداخلية".

وقام المئات من عناصر الجيش المصري والعرابت العسكرية بالانتشار في الشوارع المحيطة بميدان التحرير. وفي وقت سابق، دعا المجلس الأعلى للقوات المسلحة في رسالته رقم ٦٥ على صفحته بموقع "الفيستوك"، الشعب وشباب الثورة، إلى عدم الانسياق وراء الدعوات التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار البلاد، ووصف هذه الدعوات بالمنظمة والمدروسة بهدف إحداث الوقيعة بين المؤسسة الأمنية والشعب.

وأشار المجلس إلى وجود عناصر تحاول الاستفادة من دماء الشهداء وتفند مخطط "مدروس ومنظم"

لزعزعة استقرار البلاد.

الأحداث في مصر عادت إلى الاشتعال ثانية بعد أن كانت تتجه إلى الاستقرار، بعد رفع حالة حظر التجوال، وذلك اثر مصادمات واشتباكات اندلعت بين قوات الشرطة ومنتظاهرين في أعقاب احتفال الشرطة ووزارة الثقافة بمسرح البالون بالعجوز.

وكانت وزارة الثقافة قد أقامت احتفالاً لتكريم أسر شهداء ثورة ٢٥ من يناير، الذين اتجهوا إلى الاحتجاج بميدان التحرير وانضم إليهم معتصمو "ماسبيرو"، عقبه اشتباك ومصادمات مع قوات الأمن، ونتج عنه سقوط عدة مئات من الجرحى من الطرفين.

وقال ناشطون سياسيون لـ CNN بالعربية، أن التباطؤ في محاكمة المتهمين بقتل المتظاهرين يعد سببا رئيسيا لأحداث التحرير، غير أنهم أكدوا على وجود أياد خفية أيضا تريد زعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد، وعبروا عن مخاوفهم من ضياع مكتسبات الثورة بسبب الأحداث الأمنية المتلاحقة.

وقرر النائب العام المصري، المستشار الدكتور عبد المجيد محمود، إحالة

أحداث الشغب التي شهدها مسرح البالون وميدان التحرير إلى النيابة العسكرية لتتولى التحقيق فيها، والإصابات.

وبيان أسباب حدوثها والمتسببين فيها، إضافة إلى تحديد حجم الخسائر والإصابات.

تجدد الاشتباكات حول الداخلية يأتي ذلك بينما تجددت الاشتباكات بين



عدد من المتظاهرين الأربعاء وقوات الشرطة حول مبنى وزارة الداخلية بعد توقفها منذ فجر عقب قرار وزير الداخلية بوسط البلد، بسحب قوات الشرطة من ميدان التحرير.

وقال ناصر عبد الحميد عضوا ائتلاف شباب ثورة ٢٥ من يناير، إن التباطؤ في محاكمة المتهمين بقتل المتظاهرين، يعد سببا رئيسيا في ما حدث بميدان التحرير، إلا انه أكد على وجود أياد خفية منظمة تحرك الأحداث، مطالبا بتحقيق العدالة بين المواطنين، حتى لا يتم إعطاء الفرص للخارجين عن القانون لزعزعة استقرار البلاد.

وانتقد ناصر تعامل قوات الشرطة مع أحداث التحرير واستخدامها المفرط للقوة، مشيرا إلى أنه يخشى من تأثر الأحداث الأمنية المتلاحقة على أهداف ومكتسبات الثورة.

ولفت إلى أن الائتلاف يتابع الموقف عن كثب منذ الأمس، وسيعقد اجتماع مساء اليوم لمناقشة الوضع الراهن واتخاذ خطوات عاجلة في هذا الاتجاه. من جانبها قالت الناشطة الحقوقية بمرکز النديم لتأهيل ضحايا العنف،



## ولد في قرية " جهنم " ويحكم منذ ٤٢ عاماً!

# القذافي .. زنقة زنقة!

بعد نزول القذافي في التظاهرات ضد نظام حكمه مع شعبه .. حملوه على أكتافهم وهو يهتف .. طلب منهم أن يختاروا من ينوب عنهم لي طرح مطالبهم .. فاختروه لكي يتفاوض مع نفسه . فطلب منهم فرصة لكي يجلس مع نفسه ولو للحظات .. وغالبا كما قال المراقبون فإن المفاوضات التي يقوم بها القذافي مع نفسه ستنتهي بتنحي القذافي لكي يحكم هو نفسه بدلا من نفسه .. ليبيا مرة أخرى!

والطرفة .. كما رويت قد تبدو غريبة أو صعبة التصديق في حالة أي زعيم يحكم أي بلد على خريطة العالم .. ولكنها قد تبدو معقولة ومتسقة تماما مع شخصية مثل : معمر القذافي الذي يحكم ليبيا منذ عام ١٩٦٩ .. وعمره كله ٦٩ عاماً .. وولد عام ١٩٤٢ ومدة حكمه حتى الآن هي ٤٢ عاماً!

ولا تقتصر المفارقات على ذلك .. فقط فالرجل متار جدل لا ينتهي منذ ولادته وحتى الآن، داخل ليبيا وخارجها . حتى مولده جاء في مدينة سرت وفي قرية اسمها « جهنم » وتلقى فيها تعليمه الأولي الذي واصله حتى وصل للجيش ليتخرج فيه ملازماً ليقود انقلابا عسكريا في أول سبتمبر ١٩٦٩ ليطيح بملك ليبيا الأخير إدريس الأول وليحكم بعد ذلك بلده كأطول حكم لحاكم غير ملكي عبر التاريخ كله . وكأقدم حاكم على ظهر أرضنا الآن .

### طرابلس / وكالات

جديدة للشهور . أما علاقته بأمريكا والغرب .. فحدث ولا حرج .

فقد تورت منذ البدايات ووصلت للنزوة عام ١٩٨٦ مع القصف الأمريكي لمرفه في باب العزيزية وفضيحة لوكيربي التي أدت لتورطه في إسقاط طائرة الخطوط الأمريكية فوق بلدة لوكيربي الأسكتلندية عام ١٩٨٨ وهو الحادث الذي أودى بحياة ٢٥٩ راكبا و ١١ من سكان البلدة الصغيرة .. واضطر القذافي لدفع تعويضات للضحايا بلغت ٢,٧ مليار دولار وتسليم ٢ من مواطنيه للمحاكمة أفرج عن أحدهم وهو الأمين فحفية وحكم على الثاني وهو: عبدالباسط المقرحي بالمويد إلى أن تم إطلاق سراحه صحيا عام ٢٠٠٩ .

والقذافي تزوج .. مرتين: الأولى من فتحية وكانت مدرسة وأستمر الزواج لشهور قليلة وهي أم أكبر أبنائه محمد . والثانية وهي صفية وهي مرضعة سابقة وهي أم ابنائه ال ٧ الآخرين .

والقذافي .. حسب الأمريكان وفي عدة تقارير منشورة شخصيته زئيقية غريب الأطوار، يعاني من حالات الرهاب ويصاب بنوبة من الخوف اللاإرادي من الأماكن المرتفعة ويخشى الطوابق العليا ولذلك يفضل العيش داخل الخيام .. كما يفضل الطيران فوق المياه .. ويجب رقصة الفلامنكو الإسبانية وسباق الخيل . وفي كل الحالات هو شخص مزيج لأصدقاته قبل .. أعدائه .

وللرجل .. عادات أخرى لا تقل غرابة فحوله تجسد دائما ٣ أشياء لانتغير: خيمة وملابس غير مألوفة وحارساته الشخصيات اللاتي يقدر عددهن بـ ٤٠٠ حارسة تعود أصولهن لمنطقة

ومنذ لحظاته الأولى .. على كرسي الحكم اختار القذافي الذي ينحدر من قبيلة القذافة أن يكون خطه عربيا قويا واضحا بعد أن اطلق عليه عبدالناصر لقب: أمين الوحدة العربية .. وصدق الرجل نفسه ليبدأ مشواره مع النظريات وفلسفات الحكم بدأها بنظريته الشهيرة في كتابه الأخضر عام ١٩٧٦ بفكرة سلطة الشعب عن طريق الديمقراطية المباشرة من خلال المؤتمرات الشعبية كأداة للتشريع وعن طريق اللجان الشعبية كأداة للتنفيذ .

وقال إن نظريته لا شرقية ولا غربية ولا رأسمالية ولا اشتراكية ولكنها نظرية عالمية ثالثة خاصة به هو وحده بدأ تطبيقها فعليا على أرض ليبيا . ثم تطرق لمشكلة الشرق الأوسط في كتابه الأبيض الذي أسماه «إسراطين» دولة تجمع بين الاثنين: فلسطينيين وإسرائيليين بعيدا عن وجع الدماغ والمفاوضات والحروب والانتفاضات . وقبل ذلك وحوله كانت له صولاته وجولاته في الترويج للوحدة العربية بمشاريع فاشلة متكررة بالوحدة مع مصر وتونس والجزائر ودول المغرب العربي . وأطروحاته حول فتح الحدود العربية والاتحاد العربي الأفريقي .

ولما خاب ظن الرجل بالعرب .. كان اتجاهه لأفريقيا فأنتشأ تجمع الساحل والصحراء المعروف باسم « س ص » والذي ضم ٢٣ دولة عام ١٩٩٩ ثم دعا لما يسمى الولايات المتحدة الأفريقية .

أما في بلده فكانت له شطحاته أيضا .. فقد اختار اللون الأخضر ليكون لونا رسميا لليبيا وأصدر تقوينا جديدا بدأ منذ وفاة الرسول (ص) وأطلق تسميات



القذافي .. تصرفات غريبة وطباع غريب!

أو أنه سمع أن بن علي في غيبوبة ذهب للبحث على الخريطة ويتساءل: كم تعدد غيبوبته عن ليبيا!! أو قوله: إن السبب الرئيسي للطلاق هو الزواج

ولأنهم أقل خطرا من الحراس الرجال . ولايعدد كثيرا عن ذلك .. أقواله المأثورة من أن الديمقراطية هي ديمو كراسي أي حكم الكراسي .

ذلك للزعيم . وفي رحلاته يصطحب القذافي ما بين ١٢ - ٤٠ حارسة منهن .. ويقال إنه يستعين بهن لأنهن حسب قوله: راهبات الثورة

الصحراء الأفريقية ولا تعدى أعمارهن ٢٥- عاما ويشترط عند اختيارهن: عدم الزواج وقدن من الجمال والقوام المعقول والبنية القوية والولاء قبل كل

## أوكامبو: الثوار سيعتقلون القذافي

"القوات الحكومية" صواريخ جراد. توقف القتال فيما بعد عقب ضربات من حلف الأطلسي وقال مصور لرويترز أن الثوار حاولوا انقاذ أسلحة من مستودع سلاح تابع للقذافي على بعد ٢٠ كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من بلدة زليتان القريبة بعدما تعرض للقصف حلف الأطلسي لكن النار التي شنت في المستودع حالت دون ذلك.

وفي جهات أخرى للقتال قال المتحدث باسم الثوار في مصراتة هاتقيا إن قوات القذافي قصفت أحياء البلدة الساحلية التي تقع على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر إلى الشرق من طرابلس. ونقل عن مسعفين قولهم إن شخصا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجراح.

وفي لندن قال وزير بريطاني للصحة إن فريقا يخطط لليبيا بعد الصراع أوصى بترك قوات القذافي الامنية دون حل بعد انتصار الثوار لتجنب خطأ حدث في حرب العراق.

وقال وزير التنمية الدولية أندرو ميتشيل "أحد الأشياء المهمة التي يجب أن تحدث فور سقوط طرابلس هو أن يتصل احد هاتقيا بالبريس السابق لشرفة طرابلس ويبلغه انه حصل له على وظيفة وانه يجب عليه ضمان سلامة وامن شعب طرابلس". وسيفقد تقرير الفريق الذي يقوده بريطانيون في الاجتماع المقبل مجموعة الاتصال بشأن ليبيا يوم ١٥ من يوليو تموز.

من جهته، أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" أندرس فوج راسموسن أن اعتقال العقيد الليبي معمر القذافي ونقله إلى لاهاي ليس جزءا من مهمة الحلف. وقال في حديث صحفي نشر في لندن الثلاثاء إن عمليات الحلف ستواصل إلى حين تحقيق أهداف وقف اعتداء قوات القذافي على المدنيين وانسحابها إلى خارج المدن وتمكين هيئات الإغاثة من تقديم المساعدات الإنسانية.

وشدد على أن وقف إطلاق النار لن يتم قبل تحقيق الأهداف المعلنة ويجب أن يكون الاتفاق قابلا للتفتيش والمراجعة.

نكره متحدث باسم المقاتلين. وتقدمت قوات الثوار بذلك ٣٠ كيلومترا شمالا من مواقعها السابقة مقترية من طرابلس. وقال المتحدث باسم الثوار إن معارك أخرى اندلعت يوم الاثنين. وأضاف "دارت معارك مساء أمس في بنز عباد وبئر الغنم. استخدمت الكناث

اشهر لكنهم يقولون إنهم يتقدمون أخيرا نحو طرابلس. وحقق الثوار في منطقة الجبل الغربي إلى الجنوب الغربي من طرابلس أكبر تقدم منذ اسابيع بالوصول يوم الأحد إلى بلدة بنز ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

وفي معقله في بنغازي بشرق ليبيا استضاف المجلس الانتقالي وزير الخارجية البلغاري الذي انضمت بلاده ورومانيا يوم الثلاثاء إلى قائمة باتت تضم ٢٢ دولة تعترف بالمجلس كمثل للشعب الليبي.

ولم يحزن الثوار سوى تقدم بطيء للسيطرة على البلدة وذلك وفق ما

## المجلس الانتقالي الليبي يستبعد أي محادثات مع القذافي

وقال المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا الثلاثاء إنه لا مجال لأي محادثات مع معمر القذافي بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة لاعتقاله وقال المتحدث محمود شمام "بعد قرار المحكمة الجنائية الدولية لا اعتقد ان هناك مجالاً لأي انصالحات مباشرة أو غير مباشرة مع القذافي".

وتحدث شمام إلى الصحفيين بعد أن اجتمع محمود جبريل القيادي في المجلس الوطني الانتقالي الليبي مع الرئيس الفرنسي نيكولو ساركوزي لبحث الوضع المالي والسياسي والعسكري في ليبيا.

وفي الاسبوع الماضي ابلغ شمام صحيفة لو فيجارو الفرنسية ان المعارضين يمكن ان يقبلوا تنحي القذافي والسماح بالبقاء في "واحة" في منطقة نائية في ليبيا.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي الاثنين أوامر اعتقال ضد القذافي وابنه سيف الإسلام ومدير المخابرات الليبية عبد الله السنوسي في اتهامات تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية لدورهم في قتل محتجين مدنيين.

وفي زيارة سابقة إلى باريس قام بها جبريل وعد ساركوزي بتكثيف الضربات الجوية ضد قوات القذافي



محمود شمام

وقالت فرنسا في اجتماع عقد في الإمارات العربية المتحدة في أوائل يونيو حزيران انها تعمل على فك تجديد أرصدة ليبية قيمتها ٢٩٠ مليون يورو (٤١٠,٦ مليون دولار) في بنوك فرنسية.

وقال شمام ان مبادرة سلام اقترحها الاتحاد الافريقي وتدعو الى اثناء القتال على الفور ولا تشير الى مستقبل القذافي لم تنهب الى مدى كاف. وأضاف ان المبادرة

يجب ان تتناول رغبة الشعب الليبي التي قال انها "انتهاء عصر الدكتاتورية".

وسيرسل المجلس الوطني الانتقالي وفدا رفيع المستوى يمثله في قمة الاتحاد الافريقي التي تبدأ غدا الخميس في غينيا الاستوائية. وقال شمام "ما لم يتناول الافارقة

مسألة رحيل القذافي وعائلته من السلطة فلن نقبل على من ذلك".

## سكان طرابلس: انتشار للنقاط الأمنية .. والثوار يتقدمون

مذكرة الجنائية الدولية. وعلى صعيد الأوضاع على الأرض، نقلت قناة "الجزيرة" عن مصادر من الثوار الليبيين أنهم تمكنوا من التقدم تجاه مدينتي الزاوية وصرمان المتاخمتين للعاصمة طرابلس من الغرب والقادمين من الغرب.

ويأتي هذا، بينما نقلت مصادر صحفية عن مسؤول ليبي، لم نسمه، أن القذافي سيعاود الظهور مجددا مخاطبة مؤيديه بعد صدور تمشيط واسعة في المنطقة.

إطلاق نار من حين لآخر. وتوقع الشهود أن يحفز قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيف القذافي ونجله سيف الإسلام ورئيس استخباراته عبد الله السنوسي المزيد من رجال القذافي للتحلي عنه.

وأكد شهود عيان من العاصمة الليبية طرابلس الثلاثاء أن الثوار يحققون تقدما ملموسا نحو العاصمة، إلا أن هذا التقدم بطيء.

وقال الشهود عبر الهاتف إن كتائب العقيد الليبي معمر القذافي أقامت الكثير من نقاط التفتيش، وكشفتوا أيضا عن سماع دوي

الثوار الليبيون على مشارف طرابلس ... أف.ب

# دبابات سورية تقصف قرى في منطقة أدلب والأسد يعرض الحوار

## لا يتعاطى أدوية السرطان

□ **القاهرة/ وكالات**  
فيما تتصاعد وتيرة الحديث عن صحة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وإعلان محاميه فريد الديب أنه مصاب بالسرطان، قال مصدر طبي بمستشفى شرم الشيخ لـ "إيلاف" إن مبارك لا يتعاطى أية أدوية للعلاج بالسرطان، مشيراً إلى أن مبارك خضع للعديد من الفحوصات والأشعة والتحاليل الطبية، منها فحوصات الدم، ولم يثبت أنه يعاني من مرض السرطان.

وأكد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن مبارك يعاني من أمراض الشيخوخة، مثل ارتفاع ضغط الدم، واضطراب ضربات القلب، بالإضافة إلى الاكتئاب. ونوه المصدر بأن مبارك يشكو من حالة نفيسية سيئة، جراء الشعور بالوجود من قبل الشعب المصري، مشيراً إلى أن حرمة وحفيديه عمر علاء مبارك وفريدة جمال مبارك يداومون على زيارته، ويشعر بسعادة عند لقائهم، واتصلت "إيلاف" بمحامي مبارك فريد الديب للتعليق على نفي المصدر تعاطي الرئيس السابق لأدوية السرطان، إلا أنه لم يرد.

وكان الديب قد أعلن في تصريحات تلفزيونية أن مبارك يعاني من ارتداد مرض السرطان، الذي سبق أن عانى منه، وعولج منه في إحدى المستشفيات الألمانية، حيث خضع لجراحة لاستئصال المرارة وجزء من البنكرياس والأثني عشر.

من جانب آخر نشر موقع الأهرام الإلكتروني أن وزير الصحة والسكان أشرف حاتم أكد أن الطبيب الألماني الذي كان يعالج مبارك موجود في مصر منذ الثاني والعشرين من يونيو/حزيران الجاري، ولكنه نفي زيارة الطبيب الألماني أو الفريق المرافق لمبارك في مستشفى شرم الشيخ الدولي. وتناقض التصريحات المنسوبة للوزير مع ما نشرته صحيفة الأهرام عن توقيع الكشف الطبي على الرئيس السابق وأخذ عينة دم منه تم تحليلها في ألمانيا وبيئت إصابته بسرطان بطيء الانتشار، وهو من النوع الهادئ وغير السريع.

وذهبت الصحيفة إلى أن الفريق الطبي الألماني، والذي يضم ثلاثة أطباء، قد وقع الكشف الطبي على مبارك في المستشفى، واستغرق ساعتين، وشمل الكشف إجراء بعض صور الأشعة، وأخذ عينة جديدة من الدم، وأظهرت التحاليل أن السرطان الذي يعاينه مبارك هو من النوع الهادئ جدا ويطيء الانتشار، وفي مرحلة "بي وان".

وأضافت صحيفة الأهرام أن مستشفى شرم الشيخ أرسل إلى ألمانيا عينة من الدم لإجراء التحاليل اللازمة بعد الشكوك من جانب الأطباء بأنه يعاني ألما في العظام، ويخشى أن يكون المرض قد انتشر بالعظام، وأن الفريق الطبي عاود توقيع الكشف للمرة الثانية ومكث مع مبارك نصف ساعة، بعدها تم تسليم التقرير الطبي للمستشفى.

وقال بيان من سواسية أن قوات الأمن اعتقلت يوم الثلاثاء فرهاد خضسر أبو المسؤول في حزب المستقبل الكردي في محافظة الحسكة الشرقية. وأضاف البيان أن 17 شخصا اعتقلوا في محافظة الرقة الى الغرب خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية مضيفة ان مئات من الناس اعتقلوا بشكل تعسفي في أنحاء البلاد هذا الاسبوع.

وقد فجر قمع الاسد للاحتجاجات إدانة من الغرب وتصعيدا تدريجيا للعقوبات الاقتصادية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الاسد ومسؤولين سوريين آخرين. وسوف يسافر وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه الى روسيا في وقت لاحق من هذا الاسبوع حيث يلقي نظيره الروسي ويناقش الأزمة السورية أملا بإقناع موسكو بتغيير موقفها من قرار بدين سوريا في الأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو باريس تشعر بقلق بالغ لاستمرار العنف في سوريا وأن "الأصلاحت والقمع لا يتقلان".

وأضاف فاليريو قوله ان السلطات السورية اتخذت خطوة ايجابية بسماحها بعقد اجتماع يوم الاثنين في دمشق لثلاثين بينهم بعض شخصيات المعارضة. وقال "عقد مثل هذا الاجتماع أمر ايجابي ونأمل أن يكون نقطة الانطلاق نحو حوار سياسي وطني حق يساعد على إيجاد مخرج من الأزمة.



اطفال سوريين هربت بهم عائلتهم من المناطق المضطربة... أ.ف.ب

الشوارع مطالبين بسقوط النظام. وهجمات الجيش الآن وصلت اليهم وسوف تؤدي إلى الأرحح إلى مزيد من أعمال القتل ومزيد من اللاجئين إلى تركيا.

وقالت منظمة سواسية التي تدافع عن حقوق الإنسان ويرأسها المحامي محمد الحساني أن الحملة من الأمنية التي أنت في اعتقال أكثر من 12 ألف شخص في شتى أنحاء سوريا منذ اندلاع الانتفاضة في مارس آذار اشتدت في الأيام القليلة الماضية.

وقال المعارض عمار القربي رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان انه يبدو ان القصف الذي وقع في الأونة الأخيرة يبدو انه تحضير لاحتدام منطقة جبل الزاوية التي تضم عدة قرى على بعد 35 كيلومترا الى الجنوب من الحدود مع تركيا والتي شهدت انتشارا للاحتجاجات على حكم الرئيس بشار الاسد الذي بدأ قبل 11 عاما.

وقال القربي وهو من ادلب "جبل الزاوية كان من أول المناطق في سوريا التي نزل فيها الناس إلى

معظم المدنيين. وقالت بئينة شعبان مستشارة الرئيس بشار الأسد لشبكة تلفزيون سكاي نيوز "نأمل بإجراء الحوار الوطني والتعجيل به أن تتمكن من عزل أي جماعة متشددة أو عنيفة وأن نعمل مع المجتمع الدولي للتغلب على هذه المشكلة الكبيرة." وفر أكثر من عشرة آلاف لاجئ سوري إلى تركيا منذ بدأت الحملة العسكرية في أدلب في مناطق أقرب إلى الحدود مع تركيا قبل ثلاثة اسابيع.

لأسد قتلوا أكثر من 1300 مدني منذ تفجرت الانتفاضة للمطالبة بإصلاحات سياسية في سهل حوران الجنوبي في مارس آذار بينهم 150 قتلوا في عمليات الأرض المحروقة في ادلب. وهم يقولون ان عشرات من الجنود والشرطة قتلوا أيضا لرفضهم إطلاق النار على المدنيين. وتقول السلطات السورية ان أكثر من 250 من الجنود والشرطة قتلوا في اشتباكات مع "جماعات إرهابية مسلحة" يلقون عليها اللوم في مقتل

□ **دمشق/ رويترز**

قال سكان ونشطاء إن الدبابات السورية قصفت منطقة تلال في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد يوم الثلاثاء وذلك في إطار حملة عسكرية يتسع نطاقها لقمع الاحتجاجات في المناطق الريفية تسببت في تدفق آلاف اللاجئين على تركيا.

جاءت هذه الحملة خلال الليل بعد ان أعلنت السلطات انها ستدعو المعارضة الى محادثات في العاشر من يوليو لوضع إطار للحوار وعد به الرئيس بشار الأسد الذي تعرض لانتقادات من الحكومات الغربية على الحملة العسكرية لسحق الانتفاضة على حكمه التي مضى عليها ثلاثة أشهر.

وهون زعماء المعارضة من شأن هذا العرض قائلين انه يفكر الى الصداقة مع استمرار أعمال القتل والاعتقالات.

وقال أحد سكان قرية كنفصرة في منطقة جبل الزاوية غربي الطريق السريع الرئيسي الذي يربط مدينتي حماة وحلب أسمع أصوات انفجارات قوية على بعد 20 كيلومترا إلى الشمال.. حول قريني رامسا واورم الجوز. أقاربى هناك يقولون ان القصف عشوائي. وقال ساكن آخر ان 30 بداية تقلت يوم الاثنين من قرية بادسا على الحدود التركية حيث اقتحمت القوات المنازل وأحرقت المحاصيل في جبل الزاوية. ويقول نشطاء حقوقيون إن الجنود وقوات الأمن ومسلحين مواليين

## فرنسا ألقت بالمظلات أسلحة للثوار في ليبيا

□ **باريس / اف ب**

أفادت صحيفة لوفيجارو الفرنسية الأربعة استنادا إلى مصادر فرنسية رفيعة المستوى أن فرنسا ألقت خلال الأسابيع الأخيرة أسلحة بالمظلات لمساعدة الثوار الليبيين في منطقة جبل النفوسة جنوب طرابلس.

ولم يتسن لفرانس برس الحصول على تأكيد هذه المعلومات صباح الأربعاء. وأكدت الصحيفة أن فرنسا سلمت في تلك المنطقة التي تبعد عشرات الكيلومترات جنوب العاصمة قانفدات صواريخ وبنادق هجومية ورسايات وصواريخ مضادة للدبابات من طراز ميلان. وقال مصدر فرنسي رفيع المستوى للصحيفة "لم نتوفر أي طريقة أخرى موضحا ان عمليات إلقاء الأسلحة تدل على إرادة باريس إعطاء زخم لحركة التمرد على هذه الجبهة الجنوبية وان الجيش الفرنسي لديه نظام فعال جدا وديق لإلقاء الأسلحة بالمظلات وأن فرنسا تحركت بدون دعم حلفائها.

وأكدت الصحيفة انها تمكنت من الاطلاع على خريطة المديرية العامة للامن الخارجي وجهزة الاستخبارات الفرنسية تظهر ان عدة بلدات من المنطقة باتت بين أيدي المتمردين لا سيما نالوت وتيجي والجوش وشكنوك ويزران.

واستحوذ المتمردين الثلاثاء على مستودع ذخيرة مهم في منطقة صحراوية تبعد 25 كلم جنوب الزنتان، جنوب غرب طرابلس قرب تلك البلدات كما افاد مراسل فرانس برس.

وأكدت لوفيجارو أن مسؤولين فرنسيين ياملون في ان يتبع تقدم الثوار على هذه الجبهة الجنوبية المساعدة على سقوط طرابلس. وقال مسؤول فرنسي كبير اذا وصل المتمردين إلى مشارف طرابلس فإن العاصمة لن تتردد في التمرد على القذافي".

## بريطانيا لا ترى ضرورة لحل قوات القذافي بعد انتهاء الحرب

□ **لندن/ رويترز**

قال وزير بريطاني إن فريقا تقوده بلاده لتخطيط الأوضاع في ليبيا بعد الحرب أوصى بعدم المساس بجزء كبير من قوات الأمن التابعة للزعيم الليبي معمر القذافي بعد انتصار المعارضة الليبية المسلحة لتجنب خطأ ارتكب بعد حرب العراق.

وصرح أندرو ميتشل وزير التنمية الدولية البريطاني أن الأمم المتحدة تدرس إرسال مراقبين غير مسلحين

لحفظ السلام بمجرد انتهاء الحرب في ليبيا. وأضفى فريق دولي تقوده بريطانيا وتدعمه الولايات المتحدة وإيطاليا والندركم وتركيا واستراليا وكندا عدة أسابيع في شرق ليبيا الخاضع لسيطرة المعارضة لتقديم احتجاجات لليبيا بمجرد انتهاء الحرب باقتراض الإطاحة بالقذافي.

وأعد الفريق تقريرا أرسل إلى المجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا يوم الاثنين ومن المقرر عرضه في الاجتماع القادم لمجموعة

الاتصال الدولية بشأن ليبيا الذي يعقد في اسطنبول بتركيا في 15 يوليو تموز المقبل. وقال ميتشل ان التقرير الواقع في 50 صفحة والذي لم ينشر بعد أرسل كذلك إلى الأمم المتحدة. وأضاف ميتشل الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بلندن يوم الثلاثاء أنه فيما يتعلق بقوات الأمن الليبية "فإن الدرس يقضي بعدم تكرار الخطأ الذي ارتكب في العراق". وتابع قائلا "من بين الأمور الأولى

التي يتعين حدوثها بمجرد سقوط طرابلس هو أن يتصل أحد قادة الشرطة هناك ويبلغه بأنه باق في عمله وأن عليه أن يضمن سلامة وأمن الناس في طرابلس. وقال الوزير أنه فيما يتعلق بالأمن والعدالة فإن التقرير يتشدد على أهمية استخدام "الهياكل القائمة" الليبية إلى العمل بشكل عادي. وقال ميتشل إن عملية إعادة الاستقرار يجب أن تكون عملية ليبية ويجب أن تقودها في النهاية الأمم المتحدة.

ويبحث التقرير في ثلاثة أطر زمنية. ويعالج مسألة تحقيق تسوية سياسية شاملة للأطراف والأمن والعدالة وتوفير الخدمات الأساسية واستئناف النشاط الاقتصادي. ولا يقدر التقرير تكلفة إعادة البناء ولا المدى الذي ستستغرقه عودة صناعة النفط الليبية إلى العمل بشكل عادي. وقال ميتشل ان قدرة الأمم المتحدة على إرسال قوات لحفظ السلام إلى ليبيا بعد الحرب ستوقف على ما إذا كانت الأوضاع هناك هادئة.

## مصادر دبلوماسية تؤكد: القذافي لم ولن يطلب اللجوء إلى الجزائر

□ **الجزائر/ وكالات**  
علمت صحيفة الشروق الجزائرية من مصادر دبلوماسية، أن أمين الشؤون الخارجية يؤتمر الشعب العام الليبي، سليمان شحومي، حمل للمسؤولين الجزائريين، رسالة شفوية" حول التطورات بليبيا قبل اجتماع القمة الإفريقية، في سياق البحث عن حل سياسي للأزمة في ليبيا، موازاة مع إصرار معمر القذافي على رفض المشاركة في أية مبادرة تتوج بحلول سياسية. وفي سياق البحث عن "مخارج جيدة" للاقتتال الحاصل في ليبيا، أكدت ذات المصادر أن الزعيم الليبي، معمر القذافي، لم يطلب أبدا اللجوء إلى الجزائر كمنفى اختياري له، حيث لم تتلق السلطات الجزائرية أي طلب، بما في ذلك، خلال الزيارة الأخيرة لسليمان شحومي، ويقضي القذافي متمسكا بخيار بقائه بليبيا شريطة أن يتحصل على ضمانات تجنبه "المحاكمة" في حال وصول المجلس الانتقالي إلى الحكم في ليبيا. وأكدت مصادر "الشروق"، وجود "اتصالات" بين الجزائر وأعضاء في المجلس الانتقالي الليبي، في سياق البحث عن حلول سياسية تضع حدا للأزمة الدموية التي تعصف بليبيا منذ أكثر من أربعة أشهر.

وكان أمين الشؤون الخارجية يؤتمر الشعب العام الليبي، سليمان شحومي، قد حل بالجزائر قبل ثلاثة أيام، قادما من تونس، قبل توجهه إلى موريتانيا، حيث تم استقباله من الوزير الأول، أحمد أويحيى، ووزير الخارجية، مراد مدلسي، ورئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، عبد العزيز زيارتي. القذافي تأتي موازاة مع إصدار المحكمة

غير ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رد الجمعة رفضا لانتقادات غيتس وواصفا اياها بأنها تعبر عن "مرارة" موظف قارب النقاد. وكانت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة قد شنت الضربات الأولى ضد النظام الليبي في 19 آذار/مارس قبل تسليم زمام العملية للحلف الأطلسي رغم تحفظات فرنسية. وحمت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الحلفاء الآخرين على زيادة مساهماتهم، حيث أشار غيتس تحديدا إلى اسبانيا وتركيا وهولندا لأعضائهم الزائد على القدرات العسكرية الأمريكية، قائلا ان ما لدى الحلفاء من ذخيرة للعملية الليبية في العملية الليبية.

المدنيين وسوف يتمكن في نهاية المطاف من إسقاط نظام القذافي. وتابع الخبير العسكري قائلا "اعتقد أنهم سينجحون في نهاية المطاف في تغيير النظام، وهي المهمة المحورية، لا اشك في ذلك، رغم نفي الحلف مرارا سعجه لتغيير النظام أو استهداف القذافي نفسه، وهو ما لا ينص عليه القرار الدولي المخول للعمليات.

وكان وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس انتقد أيضا بشدة في وقت سابق من الشهر الحلفاء لأعضائهم الزائد على القدرات العسكرية الأمريكية، قائلا ان ما لدى الحلفاء من ذخيرة للعملية الليبية بدأ ينفذ.

الحلف بضغط يفرضه تواصل الطلعات الجوية. ويرفض قائد عمليات الحلف في ليبيا، اللقنات جنرال شارل روشار خفض تلك العمليات، مؤكدا على ان الحلف أحرز تقدما كبيرا بإحلاله الاستقرار في المناطق الشرقية التي تستقر عليها قوات المعارضة المسلحة المناوئة للقذافي ومع إحراز تلك القوات نجاحات في الغرب. وقال بوشار الثلاثاء "لا اعتقد انه يجب خفض العمليات بأي شكل في الوقت الراهن، بل في الواقع سنواصل المهمة".

ويقول شاشنك جوشي المحلل بالمعهد الملكي العسكري بلندن ان الأطلسي نجح في الالتزام بالتفويض الممنوح له من الأمم المتحدة لحماية

□ **بروكسل/ اف ب**  
بعد ثلاثة أشهر على بدء الضربات الجوية على ليبيا بدأ حلف شمال الأطلسي يواجه انقسامًا، فضلا عن سأم من الحرب في صفوف بلدانه ودخلها، غير ان الحلف يؤكد على عزمه مواصلة المعركة حتى النصر.

وكان الصراع قد استمر أطول مما توقع البعض حينما تولى الحلف الأطلسي زمام قيادة العمليات في 31 آذار/مارس.

ومع دخول مهمة الأطلسي الخمين شهرها الثالث ظهرت انشقاقات في صفوف الحلف، فقد دعت إيطاليا الاسبوع الماضي لوقف العمليات القتالية، فيما تشع البلدان المشاركة بقوات جوية أصغر في



يوزع مجاناً

## نهاية الدكتاتوريات العربية

خمس أولويات بعد التوصل لوقف إطلاق النار بين النظام والثوار

## مشروع بريطاني متكامل لليبيا "ما بعد" القذافي



ثوار ليبيون يعدون أسلحة استولوا عليها من أحد المخازن ... أ.ف.ب

القائمة قدر الإمكان وأن في مقدمة ما يجب أن يحدث بعد سقوط طرابلس بيد المعارضة هو "أن يتصل احد بقائد شرطة طرابلس السابق ويقول له ان لديه وظيفة وعليه ان يضمن سلامة أهل طرابلس وأمنهم". وأضاف الوزير البريطاني ان تجميد الأرصدة الليبية سيكون حينذاك قد رفع وتدفق المال سيكون متاحا على نحو أسهل منه في الوقت الحاضر وبالتالي فإن قائد الشرطة لن يحتفظ بوظيفته فحسب بل ويتقاضى عليها راتباً، حسب ميتشل. و نقلت صحيفة الغارديان عن الوثيقة البريطانية ان قادة المعارضة في بنغازي "أضوا بعض الوقت في تحديد من سيحصلون به في تلك المرحلة ومن سيتجاوزون معه لتأكيد أهمية حفظ النظام".

وسيكون للولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة المتحدة دور قوي في التسوية السياسية ما بعد القذافي. ويتواءم موقع الصدارة الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي والأمم المتحدة بشأن قضايا الأمن والعدالة، وتسهم استراليا وتركيا والأمم المتحدة في توفير الخدمات الأساسية. وستأخذ تركيا والولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية على عاتقها توجيه الاقتصاد. ولكن ميتشل شدد على أهمية "أن تكون العملية كلها ذات هوية ليبية وان هذا حدث كخدمة للشعب الليبي". أعد الوثيقة التي تقع في ٥٠ صفحة، متضمنة توصيات بشأن البنى التحتية وتصدير النفط وخدمات أساسية مثل التعليم والماء والصحة، فريق دولي بقيادة بريطانيا مهتمه بمعالجة قضايا الاستقرار في ليبيا ما بعد القذافي. ومن المتوقع أن ينال المشروع موافقة المعارضة وتأييداً دولياً وعربياً حين تعقد مجموعة الاتصال الدولية اجتماعها القادم في اسطنبول في منتصف تموز/يوليو.

أي قوة لحفظ السلام التزاما بعدم إرسال قوات برية.

ويأتي الأمن والعدالة بالمرتبة الثانية بين الأولويات الخمس حيث توصي الوثيقة البريطانية بأن لا تتبع ليبيا مثال العراق في حل الجيش الذي يرى مسؤولون انه كان خطأ استراتيجيا ساعد في تأجيج العمل المسلح في أوضاع حساسة ومتفجرة بعد سقوط صدام حسين. وقال ميتشل ان الوثيقة تتعظ من درس العراق بشأن أهمية استخدام المؤسسات

ما يجري في فترة، سيكون الالتباس والتشوش عنوانها.

ويرجح ان يتولى مراقبون دوليون الإشراف على وقف إطلاق النار إذا كانت البيئة مشجعة ولكن نقاشا يجري بشأن إرسال قوة اكبر لحفظ السلام من المتوقع ان تقوم تركيا بدور أساسي فيها، كما أفادت صحيفة الغارديان في تقرير عن الوثيقة البريطانية. وأكد ميتشل ان بريطانيا التي تتشارك بنشاط في عمليات حلف شمالي الأطلسي ضد كتائب القذافي، لن تساهم بوحدة في

الليبي معمر القذافي سيرحل أو يُنحى لكنها لا تتنبأ بموعد لحدوث ذلك. وقال وزير

التخنية الدولية اندرو ميتشل ان عملية تثبيت الوضع يجب ان تكون ليبية الهوية بقيادة الأمم المتحدة. وان الوثيقة تسعى إلى التوثق من اعطاء المجتمع الدولي بدروس العراق. وتمتد القضايا التي تغطيها الوثيقة من منع أعمال النهب والهجمات الانتقامية إلى توفير الخدمات الأساسية وتأمين معلومات واتصالات فاعلة ليعرف المواطنون الليبيون

دعت بريطانيا إلى تسوية سياسية شاملة في ليبيا، ما بعد القذافي، تتعلم من الأخطاء التي ارتكبت في العراق بعد الحرب

الأمريكية في عام ٢٠٠٣. وقدمت الحكومة البريطانية إلى المعارضة الليبية وثيقة أعدت بإشراف وزارة التنمية الدولية تحدد فيها خمس أولويات بعد التوصل إلى وقف إطلاق النار بين النظام الليبي والثوار. وتفترض وثيقة الاستقرار أن الزعيم

■ لندن / أ.ف.ب

## شفافية حتى في الناتو

لأن منظمة حلف شمال الأطلسي المعروفة اختصاراً بالناتو ذات طابع عسكري، فإننا نحن أبناء أمة العرب نعتقد بحكم واقعنا، أنها يجب أن تحاط كلياً بالسرية المطلقة، وصولاً إلى منع تصوير منشآتها، كما يحدث عندنا حيث يمنع تصوير أية منشأة ذات صفة عسكرية أو أمنية، وكان مسؤولينا يجهلون أننا نعيش في عصر الأقمار الصناعية، القادرة على تصوير ديب الخنق "، قبل أن نتحدث عن قدرتها على التقاط أدق التفاصيل في أي مبنى مقام على سطح الكرة الأرضية، وهكذا فإن اجتماعات الناتو الأخيرة في بروكسل لم تكن محاطة بالكتمان، ولم تمنع الشرطة البلجيكية مرور السيارات في الشوارع المحيطة بمباني الحلف، لسبب واحد يبدو أن ثقافته لم تصل بعد إلى بلاد العرب، وهو احترام الإنسان وحقه في المعرفة والإطلاع على التفاصيل ما دام يدفع الضرائب بانتظام وفقاً للقانون.

تسربت الأنباء عن خلافات بين الأعضاء الرئيسيين تجاه الموقف من ليبيا، وأولها رفض الرئيس الفرنسي انتقادات وزير الدفاع الأميركي، واعتباره وجهة نظر المسؤول الأميركي خطأ وغير مناسبة، وما كان يجب صدورها، خصوصاً في اللحظة التاريخية التي أخذت فيها أوروبا بكل شجاعة القضية الليبية على عاتقها، حين نهضت فرنسا وبريطانيا وحلفاؤها بمعظم المهمة وقاموا بالدبلوماسية، حين أعلن أن بلاده ستواصل العمل حتى أطاحة القذافي، رغم سلبية الموقف الأميركي والتصريحات المناقفة للمسؤولين الطليان حول شكل الضربات الجوية لكثائب العقيد، والتباكي الكاذب على أوضاع المدنيين الليبيين، الذين قد تؤذيهم بعض تلك الضربات، لكنها بالتأكيد ستظل أقل ضرراً فيما لو ظلت طليقة آلة القتل القذافية التي لاتعرف الرحمة، ولا تعترف بالإنسانية.

أمين عام الناتو قلل من شأن دعوة إيطاليا لتعليق العمليات العسكرية ضد كتائب القذافي ومرزقته، ربما لأنه يعرف أسبابها الحقيقية ومراميتها وأهدافها، وشدد على التزام الحلف بأداء مهمته، التي فوضه بها مجلس الأمن الدولي، وأعلن أن قوات الحلف ستواصل عملياتها العسكرية ضد كتائب القذافي لمنعها من إيقاع الضرر بالزيد من المدنيين الليبيين، وهو يحظى في موقفه هذا بتأييد شديد الوضوح من فرنسا، التي تترك قبل غيرها، أن الشوار الليبيين، ولكي لاتتم إبانتهن، سواصلون القتال حتى لو انسحب الناتو، خصوصاً وأنهم يحققون تقدماً واضحاً جداً على الأرض، وهو ما أكدته وزيرة الخارجية الأميركية.

بعيدا عن التصريحات وبالنظر إلى الواقع على أرض المعركة، فإن الثوار يتواصلون مع معارضتي العقيد في طرابلس، حيث مركز قوته، في حين تتواتر الأنباء عن بحته عن ملأد أمن يقبه أخطار غارات الناتو، مع أنه يصرح بأنه يرحب بالاستشهاد، ولن يكون غريباً ان يتم القبض عليه في حفرة شبيهة بتلك التي استخرجوا منها صدام حسين بعد إطاحته، كيف لا وصدام كان مثلاً أعلى للعقيد الذي يفاض سرا للقاء في ليبيا، لكن الثوار يشترون خضوعه لقرامهم بأن يتحى عن الليبية، ويمنع اولاده وأفراد عائلته من السعي إليها.

ما يعنيننا هنا هو التأثير على أساليب تعامل المسؤول الغربي مع مواطنيه، إذ تحكم الشفافية العلاقة بينهما حتى في أدق تفاصيل العمليات العسكرية، في حين يلف الغموض غير البناء كل توجهات وقرارات المسؤولين العرب، حيث يجري تصوير الهزائم على أنها انتصارات، وتتم عمليات الفساد الكبرى بتغطية من أجهزة مكافحة الفساد، ويجري تهديد وترهيب المواطنين من الخوض في هذه القضايا تحت ستار عدم اغتيال الشخصية، وبعد كل هذا التباين في الأوضاع بين الشرق والغرب نجد من يسال لماذا يفكر المواطن العربي والعالم ثالثي بالهجرة إلى الغرب حتى لو كانت محاطة بالمخاطر وغموض المصير.

حازم مبيضين

## استفتاء دستوري في المغرب في خضم انتفاضات العالم العربي

■ الرباط / أ.ف.ب

وتعيين المحافظين. كما يحتفظ بموقعه كأمين للمؤمنين ما يجعل منه السلطة الدينية الوحيدة عمليا في المملكة. ومن أبرز التغييرات التي حملها المشروع الجديد تعزيز صلاحيات الوزير الأول الذي سيمسى "رئيس الحكومة" وسيتم تعيينه "من الحزب الذي يصدر انتخابات مجلس النواب". وسيمنح رئيس الحكومة خصوصا صلاحية "حل مجلس النواب" التي كانت من اختصاص الملك وحده قبل مشروع الإصلاحات. ومن الاقتراحات الجديدة إنشاء مجلس اعلى للسلطة القضائية يرأسه الملك ويفترض به ان يضمن استقلالية القضاء. وابتداع سياسة الإصلاحات التدريجية يتميز ملك المغرب عن باقي الملوك العرب الذين يصمون ذاتهم عن مطالب شعوبهم. وتندرج هذه الإصلاحات في سياق التحولات العميقة التي يشهدها العالم العربي والتي أدت إلى سقوط أنظمة استبدادية في حين أدت أخرى إلى حروب وفوضى أو قمع بلا رحمة.

## تجدد الاشتباكات في ميدان التحرير ودعوات لإقالة وزير الداخلية

■ القاهرة / وكالات

ارتفع عدد المصابين جراء المواجهات التي وقعت ليلة أمس بين قوات الأمن والألاف من المتظاهرين في ميدان التحرير في وسط مصر إلى نحو مئتي شخص، ٩٠٪ منهم إصابات بالاختناق، نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، وبإي الأصابات عبارة عن جروح بسيطة، بسبب التراسق بالحجارة، فضلا عن جرح نحو ٧ أشخاص، باستخدام أدوات حادة مثل السكين.

ووفقا لما قاله الدكتور هشام شحبة رئيس قطاع الطب العلاجي لـ "إيلاف" فإن الغالبية العظمى من المصابين تم علاجهم في أرض ميدان التحرير، فيما نقل ٥٠ مصابا للمستشفيات، وتم تقديم العلاج لهم، وخرج نحو ٤١ منهم، وما زال التسعة الآخرون يخضعون للعلاج.

وفيما يقدر المتظاهرون عدد المصابين بالمئات، قال أحد شهود العيان لـ "إيلاف" إن الرقم قد يصل إلى ٥٠٠ مصاب، لاسيما أن المتظاهرين كانوا يرفضون تسليم الجرحى إلى سيارات الإسعاف، خشية الانتقام منهم، أو اعتقالهم، أو أن تكون محملة ببلطجي ويقومون بالإجهاز عليهم، كما كان يحدث في ثورة ٢٥ يناير. وأضاف شاهد العيان ويدعي محمود محسن، ويعمل طبيبا، أن غالبية الإصابات كانت عبارة عن اختناقات، نتيجة استخدام الغاز المسيل للدموع، وإصابات أخرى دامية بسبب إطلاق الأعيرة المطاطية أو طلقات الخرطوش. وأشار محسن إلى أن الأجواء الحالية تنكره بأجواء ثورة ٢٥ يناير، وتحديدا لجمعة الغضب.

إلى ذلك، تجددت الاشتباكات بين قوات الأمن والمعتصمين في ميدان التحرير صباح اليوم، عندما حاولت القوات إخلاء الميدان من المعتصمين، قبل أن يصدر وزير الداخلية منصور العيسوي قرارا بانسحابها من الميدان، والعودة إلى مبنى الوزارة القريب منه.



■ الثورة المصرية.. اشتعال مستمر.... أ.ف.ب

## المعارضة الليبية تعزز قوتها بالاستيلاء على مخازن ذخيرة لقوات القذافي

■ بنغازي / رويترز

أعلنت قوات المعارضة الليبية استيلاءها على مجمع مخازن ذخيرة لقوات القذافي في غربي البلاد. وأضافت القوات أنها طهرت المجمع. الواقع على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب بلدة زنتان في جبال نفوسة. ممن بقي فيه من حراس بعد مهاجمة قوات الناتو المنطقة قبل عدة أيام، ويقول مراسلون ان اقتناص ذخائر الأسلحة التي تشمل صواريخ ومدافع رشاشة يعطي دفعة معنوية قوية للمعارضة التي تأمل في التقدم نحو العاصمة طرابلس على بعد ٥٠ كيلومترا عن خط المواجهة حاليا.

وقام المئات من المقاتلين ومعهم مدنيون بتمشيط المخازن حسب ما أفادت وكالة الأنباء الفرنسية.

وتتمكنت المعارضة من الصمود أمام قصف شديد من قبل قوات القذافي، وقال قادتها إنهم تمكنوا من تدمير قافلة حكومية من ٣ عربات.

■ أسلحة نووية

في هذه الأثناء، ذكرت صحيفة لافيغارو أن القوات الفرنسية بدأت إسقاط أسلحة بالفلتات إلى مقاتلي الأمازيغ الذين يقاتلون قوات القذافي في المناطق الجبلية جنوب طرابلس. وأضافت الصحيفة أنها اطلعت على مذكرة استخباراتية سرية وتحدثت إلى مصدر مطلع لم يكشف عنه. ونقلت لافيغارو عن هذا المسؤول قوله "إذا استطاع المتحدرين الوصول إلى ضواحي طرابلس، فسيعود بإمكان العاصمة الانتفاضة ضد القذافي".

■ المشاركة الأميركية

وفي الولايات المتحدة أقرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي ببارق ١٤ إلى ٥ أصوات قرارا بمواصلة المساهمة الأمريكية في الحملة العسكرية التي

■ انعدام الأدلة

من ناحية أخرى قالت دانتيليا وفيرا من منظمة العفو الدولية التي قضت ٣ أشهر في ليبيا إنه ليس لدى المنظمة أي دليل على وقوع حالات اغتصاب هناك حتى الآن.

غير أنها أضافت أنه لم يسمح للمنظمة بدخول المناطق الغربية للحقيق في ادعاءات حدوث ذلك.

■ يتوجه المغربيون الجمعة إلى صناديق

الاقتراع للمشاركة في استفتاء على دستور جديد يهدف إلى إعادة توزيع السلطات لصالح رئيس الوزراء وذلك رغبة من الملك محمد السادس في استباق تأثير "الربيع العربي" والاستجابة في الوقت نفسه لمطالب شعبه الإصلاحية. وقد دعي نحو ١٣ مليون مغربي، بما فيهم المقيمين في الخارج وأفراد الجيش والأمن، إلى الإجابة بـ "نعم" أو "لا" على مشروع الدستور.

وكان العاهل المغربي الذي سيلبغ قريبا الثامنة والأربعين من العمر من أول القادة العرب الذي أخذوا في الإعتبار الانتفاضات التي تشهدها المنطقة بإعلانه منذ آذار/مارس عن الإصلاحات الدستورية. وفي خطاب إلى الأمة في ١٧ حزيران/يونيو أكد العاهل المغربي ان هذا الدستور يوطد دعائم نظام ملكية دستورية ديموقراطية برلمانية واجتماعية".

ورغم وجود معارضات ودعوات للمقاطعة إلا ان الملك على ثقة تامة تقريبا في ان